

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا

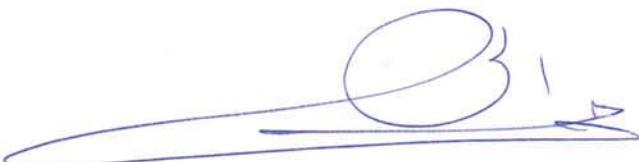
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، اما بعد،

فلقد استفاض الخبر وتوارت الشكایات ضد أحد المنتسبين إلى الدعوة، الذي درج على التخوض في أموال الآخرين بغير حق، بدعوى الاستثمار تارة، وبدعوى القرض الذي أججته إليه الضرورة القاهرة تارة أخرى، ثم يبدد هذه الأموال في غير وجهها ويستعصي عليه ردتها، وتتبدد معها نفقة كثير من ساقتهم المقادير في طريقه في المنتسبين إلى الدعوة إلى الله عز وجل والمتجلبين برداها ألا وهو الاخ مجدي ورده، غفر الله له، وألهمه الله رشده، ووقاها شر نفسه.

لقد كثرت ضحاياه في ولايات عديدة ومناطق شتى، وبلغت مجموع هذه الظلامات أرقاماً مذهلة، وقد نصحه كثير من محبيه سراً وعلناً، ووفر له بعضهم فرضاً لعمل شريف يقوم بحاجته، ويصون ماء وجهه، ويقيه من التخوض في هذه المهالك، ولكنه لم يصح لتصحية أحد، فاستمرت الظلامات، وتتابعت الشكایات، هذا فضلاً عن انتحال موقع علمية ودعوية وأدبية ليست حقيقة، فننصح له بالتنورة إلى الله عز وجل، وأن يتذكر - وهو العليم بذلك - أن حقوق العباد لا يترکها الله أبداً، بل القصاص لا محالة، كما ننصح المسلمين أفراداً ومؤسسات أن يأخذوا حذره عند التعامل معه، وأن يدرکوا أن له ما لا يحصى من المواقف التي غرر فيها بكثيرين، وأكل أموالهم فيها بغير حق.

وإن الموقعين على هذا البيان لتشق عليهم كتابته، ويسوؤهم تسطيره، لا سيما وأن من تورط في هذه المخازي من المنتسبين إلى الدعوة، إلا أن أمانة النصح تقضي أن نقاوم هذه المشقة، وأن نسطر هذه الكلمات، إبراءً للذمة، ودفعاً للصيال على أموال الأبرياء بغير حق.

ونسأل الله لنا وللمسلمين عامة أن يلهمنا رشداً، وأن يقينا شرور انفسنا وسبيئات أعمالنا، والله من وراء القصد، وهو الهدى إلى سواء السبيل.



د. حاتم الحاج